**مسرحية " نعم .. لا بد من حب"**

نعم لا بد من حب لتملأ كوننا الأنوار

ويغمرنا عبير الود تبسم حولنا الأقدار

لنفتح صفحة كتبت بنور القلب والإيثار

سنرسي منهجا يذكي انفتاحا بيننا وحوار

**المشهد الأول:** في ساحة المدرسة

6 بنات : رانيا – نجوى – سلوى – لمياء – بسمة – هالة

**رانيا:** يا إلهي .. اشعر بالملل, أليس هناك شيء آخر نفعله؟

**نجوى** : لم لا نفكر بلعبة مشوقة؟

**بسمة** : لعبة؟؟! آنسيت أنك في الثامنة عشر من عمرك؟ أم اشتقت لأيام الطفولة؟

**نجوى** : ومن قال أن اللعب للأطفال فقط؟؟

**لمياء** : (تقاطعهن) كرسي الصراحة!! ما رأيكن أن نلعب هذه اللعبة؟

ا**لجميع** : موافقن

**سلوى** : عندي اقتراح.. لم لا نحدد موضوعا للعبة؟

**رانيا:** امممممم.. ماذا سنختار يا ترى؟؟

**هالة** : لكل منا حب أو عشق؟ فما رأيكن أن تبوح كل منا عن أكثر ما تحب في هذه الدنيا والذي تظن أنه مصدر سعادتها ولكن.... بكل صراحة!!!

**لمياء :** وإلا فالكرسي العجيب مكتشف الأسرار سيفضحها..

**الجميع:** يضحكن

**بسمة :** امممم أتشوق لأعرف قصصكن.. هيا من ستبدأ؟؟

**نجوى** : أنا آخركن

**سلوى** : لمياء من اقترحت اللعبة.. فهي من ستبدأ

**الجميع** : هيا.. ويتوجهن نحو الكرسي

**لمياء :** تجلس فوق الكرسي وتقول: بكل صراحة أنا عشقي الكمبيوتر

**المشهد الثاني :** في البيت

**لمياء** : (تدخل من المدرسة مسرعة نحو الحاسوب.. ترمي بحقيبتها وملابس المدرسة.. تشعل الحاسوب وتجلس وبعد هنيهة تقهقه لمياء بصوت عالي وتقول: ما أجمل هذه النكتة.. سأرسلها لكل صديقاتي

يرفع آذان المغرب : الله أكبر.. الله أكبر

**الأم:** لمياااء ! هلمي! هلمي إلى الصلاة يا ابنتي! هيا لقد رفع آذان المغرب

**لمياء :** (دون الالتفات إلى أمها) حاضر .. حاضر .. دقيقة وسآتي ( تكمل لمياء ضحكاتها المتوالية ثم فجأة تتوقف عن الضحك وتقول) ما هذا ؟؟؟ سأدخل لأعرف

نسمع صوت الساعة تمر

يرفع آذان العشاء: الله أكبر.. الله أكبر

**لمياء** : يا إلهي أذن العشاء ولم أصلي المغرب بعد.. دقيقة وأقوم.. ثم تكمل تصفحها على الحاسوب

**الأخت:** من فضلك يا أحلى أحلى أحلى أخت في الدنيا.. أرجوك ساعديني في حل هذه المسألة

**لمياء :** حسنا.. انتظري قليلا.... آه هذا هو سرك إذن!! يا لك من شقية يا نهى هاها.. سأخبر سارة بآخر المستجدات

**الأخت** : أختيييي... أرجوك أحتاااج لمساعدتك

**لمياء** : أووف.. ابتعدي عني

**الأخت** : ومن يساعدني إذن؟؟ أنت من تفعلين هذا دائما

**لمياء** : أووووووووووووه... قلت ابتعدي عني!! يا لك من مزعجة

**الأخت** : (تنصرف وهي تبكي ) سأشكيك لأمي

**لمياء** : ترفع كتفيها غير مبالية ثم تقول: ما خطبك يا فتاة ؟؟ لم لا تجيبين؟؟ الأمر مستعجل.. أوووه سأفتح موقعي المفضل ريتما تعود سارة

**الأم** : لميااااء .. كفاك جلوسا أمام الحاسوب.. قومي لمساعدتي يا ابنتي

**لمياء** : أنا قادمة يا أمي

صوت الوقت يمر بسرعة

**لمياء :** يا لك من اختراع عجيب.. أحبك بجنون .. تحوي كل هذه المتعة

صوت الوقت يمر بسرعة

**الأم** : تدخل غاضبة: مالك يا بنت لا تسمعين!! حان موعد النوم ولم تفعلي شيئا : لا صلاة .. لا دراسة .. لا مساعدة .. تضيعين فقط وقتك أمام هذا الصندوق.. هيا تعالي إلى هنا ( وتطفئه بيدها)

**المشهد الثالث :** في الساحة

**لمياء** : تقوم من الكرسي وهي مصدومة

**هالة** : ماذا وقع يا لمياء؟؟

**رانيا** : أخبرينا ماذا بك؟؟

**بسمة** : كنت مستمتعة وأنت تحدثينا عن حبك.. ماذا وقع؟؟

**لمياء :** آهذه أنا؟؟ آهذه حقيقتي؟؟ مستحييييل !! يا لي من مستهترة.. ما هذه السعادة المزيفة؟؟ كيف أخال نفسي سعيدة وأنا أضيع صلاتي ؟؟ كيف أضحك وأستمتع وأنا أغضب أمي وأقسو على أختي؟؟ ومن أجل من ؟ من أجل جماد لا يحس؟؟ من أجل حاسوب يضيع وقتي ولا يفيدني؟ أكرهه.. أكرهه

**سلوى :** لا يا لمياء لا تكرهيه.. ليس هو المذنب بل أنت من أسأت استخدامه وبالغت في حبك له

**لمياء** : كان يضحكني وينسيني هموم يومي ولم أكن أشعر أنه يوما عن يوم يبعدني عن أعز الناس إلى قلبي ويشغلني عن عبادة ربي.. ولا شك أن مواقع الشات التي كنت أدخل إليها والتجسس على الآخرين هو الذي أوصلني إلى هذا..

**نجوى** : يبقى الحاسوب اختراع له مساوئه وفوائده والحكيم هو من يحسن استخدامه بدون إفراط ولا تفريط

**بسمة :** هيا من التالي ؟؟

**نجوى :** هالة من اختارت الحب .. فدورها إذن لتحدثنا عن حبها

**هالة** : أنااااااا.. لاااااااااااااااااااااا

**الجميع :** يحملنها ويجلسنها على الكرسي وهن يضحكن

**المشهد الرابع :** في البيت

**هالة** : (تستيقظ من النوم) وتقول : يا له من يوم جميل

**العجب**: كيف لا يكون جميلا وقد استيقظت مصدر حسنه وبهاءه

**هالة :** (تقوم لتنظر بالمرآة وهي سعيدة بما تسمع)

**العجب :** انظري إلى نفسك.. فأنت آية في الجمال.. لا يضاهيك أحد

**الشكر** : أنت فعلا جميلة وهذا من فضل الله عليك فاحمديه واشكريه عز وجل حتى يتم نعمته عليك

**هالة :** الحمد

**العجب :** (يقاطعها) شعر لامع.. بشرة مضيئة.. قامة فتانة.. كل هذا بفضل عنايتك الخاصة واهتمامك

**هالة :** إذن سأجهز نفسي للخروج ليضيء العالم بجمالي (وتخرج)

تدخل صديقتان لهالة (كوثر وسلمى)

**كوثر:** أوووووووه ما كل هذا الانتظار.. نصف ساعة انتظار؟؟ هذا استهتار

**سلمى** : أو تطمعين أن تأتيك هالة في الموعد المحدد؟؟ أنت تحلمين يا كوثر فهذا مستحيل

**كوثر :** ولكن هذا لا يطاق.. ألا يزعجك هذا التصرف؟ إنها عادة سيئة

**سلمى** : أكيد يزعجني.. ولكن علينا أن لا نتسرع في الحكم فقد يكون هناك عذرا وراء تأخرها هذه المرة

**كوثر :** نعم.. ربما.. رغم أني أشك في الأمر... ننتظر وسنرى

**هالة :** هاي بنات .. كيف حالكن؟

**سلمى :** الحمدلله.. تأخرت كثيرا.. ما سبب ذلك

**كوثر:** (بصوت منخفض) هذا إن كان هناك سبب

**الكبر :** أو تحتاجين إلى سبب؟ إن لم تتأخري أنت فمن الذي من حقه أن يتأخر؟

**هالة :** تأخرت؟ وما المشكلة في ذلك؟؟ لا بأس أن تنتظرن قليلا

**كوثر** : ماذا!!! اعتذري على الأقل

**الكبر** : كيف تجرأ وتطلب منك أنت أن تعتذري!!

**التواضع** : أخطأت يا هالة وضيعتي وقت صديقاتك بالانتظار فلا بأس أن تعتذري

**هالة :** تطأطأ رأسها وتفكر في الإعتذار

**الكبر** : وحبك لنفسك؟ أتذلين نفسك من أجلهن.. أنت دون غيرك لا تعتذري

**هالة** : أعتذر!! هاهاها.. لست من يعتذر

**سلمى** : هالة لم كل هذا التكبر ؟ تواضعي فإن في التواضع رفعة

**كوثر** : أو مازلت تتحدثين إليها يا سلمى .. هيا بنا فقد أضعنا كثيرا من وقتنا.. ( وينصرفن)

**الكبر** : فليذهبن لا حاجة لك بهن..

**هالة :** (تهز بكتفيها غير مبالية) ثم تتأمل وتقول : ماذا فعلت؟ يالي من بلهاء! ذهبتا معا وصرت وحيدة

**الحسد :** إنهما الآن سويا.. يستمتعان معا ويمضيان وقتا رائعا.. ما أجمل أن يحدث ما يفرقهما!!

**هالة :** ليت سلمى تصبح صديقتي وحدي وتبتعد عن كوثر

**الغبطة :** لا تكوني حسودة.. ما تحبيه لنفسك أحبيه لغيرك

**الكبر :** نفسك نفسك يا هالة فأنت دون غيرك

**التواضع:** هلمي إلى سفينة النجاة فمن تواضع لله رفعه

**الحسد:** لا يجب أن يسعد أحد غيرك

**الغبطة** : الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب

**العجب :** جميلة .. ذكية لا تحتاجين لأحد

**الشكر :** قال الله عز وجل :"ولئن شكرتم لأزيدنكم"

(يجرها كل فريق لعنده)

**المشهد الخامس :**

**هالة** : تقول بصوت عالي : لااااااااااااااا

ويقف الجميع خوفا من صراخها

**هالة** : أهذه أنا ؟ أهذه حقيقتي ؟ مستحييييييل!! يالي من متكبرة وأنا نية .. عزلت نفسي عن أصدقائي وأحبائي بحبي المزيف لنفسي.. لا بد أنكن كرهتموني بعدما عرفتم حقيقتي.. كيف لا وأنا قد كرهت نفسي..

**نجوى** : لا لم نكرهك يا هالى فأنت صديقتنا وحبيبتنا ولكن اقتداء بسيدنا عمر بن الخطاب نقول : لا نكرهك ولكن نكره عملك ونكره فيك كبرك وعجبك بنفسك

**سلوى** : إن فيك لخصالا حميدة وما عليك إلا أن تقويها وسنساعدك على ذلك بإذن الله..

**بسمة** : والآن من التالية؟؟

**رانيا** : لعبة مخيفة .. لكنني أحب التحدي وأرشح نفسي

**بسمة** : ترى عن أي حب ستحدثينا؟؟

**رانيا** : أنا لن أحدثكم عن حب كان مصدر لسعادتي فهو لا وجود له في حياتي بل عن حب كاد أن يدمرني

**المشهد السادس :**

**رانيا** : (تحمل الهاتف وتتحدث مع صديقتها ) يا إلهي كم أشعر بالتوتر.. غدا عيد الحب ولم أقرر بعد ما نوع الهدية التي سأهديها لحبيبي.. ماذا تنصحيني؟؟

**مريم** : هدأي من روعك.. فمازال لديك الوقت الكافي .. لم لا تشتري له كما اشتريت أنا لصديقي؟؟

**رانيا** : وماذا اشتريت له؟؟ أخبريني

**مريم** : هدية رائعة.. ساعة يد آخر موديل.. ولكن لا أخفيك فهي غالية الثمن!!

**رانيا** : لا يغلى عليه شيء فأنا أعشقه.. كم ثمنها تقريبا؟؟

**مريم** : ألف درهم..

**رانيا** : أووووه.. إنها حقا غالية ولكن ليس مهما.. المهم أن تعجبه ويسعد بها ويحبني أكثر

**مريم** : ولكن أخبرني البائع حين اشتريتها صباحا أن هذه الساعة صنع منها اثنتين فقط وأنا اشتريت الأولى فعليك أن تسرعي قبل أن تباع الثانية..

**رانيا** :حسنا.. حسنا.. أمهليني ساعة فقط

**مريم** : إذن موعدنا بعد ساعة لآخذك إلى المحل

**رانيا** : أوكي إلى اللقاء.. (وتغلق الهاتف ثم تقف حائرة تفكر من أين ستأتي بالمال) وتقول : يا إلهي ماذا سأفعل؟؟ ومن أين سأحضر هذا المبلغ والموعد بعد ساعة والأدهى أن عيد الحب غدا !!! (ثم تفكر قليلا وتقول ) وجدتها !! (وتتحدث بصوت خافت) أبي نائم الآن وسترته في الصالة.. تجب أن لا يراني أحد.. (وتمشي متخفية للصالة وتسحب النقود من سترة أبيها ثم تعود سريعا لغرفتها وتعد النقود ثم تقول بحزن ) يا إلهي .. هذه النقود لا تكفي !! 700 طرهم فقط!! ماذا سأفعل؟ ... حصالة علي .. ليس لدي خيار آخر.. (تأخذها وتخرج من البيت)

**رانيا** : (تعود للمنزل وهي سعيدة بهديتها ) كم أنا محظوظة أني وجدتها.. آه أتشوق للقاءه غدا وتقديم الهدية له.. بالتأكيد ستعجبه كثيرا.. سأكلمه لتحديد الموعد.. (تحمل الهاتف وتتصل به) آلو حبيبي .. لما لم تتصل بي هذا اليوم.. اشتقت لك

**الحبيب** : أهلا حبيبتي.. كيف حالك؟ كنت سأتصل بك الآن لأدعوك لنخرج سويا غدا فهو عيد الحب ولن أمضيه إلا مع من أحبها بجنوووون

**رانيا** : آه كم يفرحني ذلك.. وإلى أين ستدعوني؟؟

**الحبيب** : هذه مفاجأة.. نلتقي في الحديقة المعتادة ثم نذهب

**رانيا** : ما رأيك في الساعة الثالثة؟

**الحبيب** : (بارتباك) آه.. أممم.. لدي بعض الأعمال في الثالثة.. نلتقي على الساعة السادسة حبيبتي

**رانيا** : أوكي أنتظر لقاءك على أحر من الجمر (تغلق الهاتف وتضمه إلى صدرها ثم تتصل بصديقتها لتخبرها بآخر الأخبار).. مريم أنا سعيدة سعيدة سعيدة.. قال أنه محضر لي مفاجأة.. لا أستطيع الانتظار للغد

**مريم** : وحبيبي محضر لي مفاجأة وموعدنا على الساعة الثالثة... كم هو جميل الحب!!

**رانيا** : نعم.. نلتقي صباحا عند الكوفير ونكمل حديثنا

**مريم** : إلى الغد.. أحلام سعيدة

(يغلق الستار ثم يفتح)

رانيا تلتقي بصديقها

**الحبيب :** كل عام وأنت حبيبتي

**رانيا :** كل عام وأنت حبيبي

**الحبيب** : اشتقت لك..ولكن ما هذا؟ تزيدين جمالا يوما عن يوم

**رانيا** : لا تخجلني.. إلى أين سنذهب؟؟ أي مطعم اخترت لي؟

**الحبيب** : هذا يوم مميز.. وأريد أن يكون الاحتفال به مميز أيضا.. أريد أن نكون في عالم وحدنا.. لا نرى أحدا يعكر صفو خلوتنا..

**الشيطان** : هذا حبيبك وهو يخاف عليك أكثر من نفسه ولن يؤذيك.. فاذهبي ولا تخافي.. ربما إن رفضت.. ظن أنك لا تحبيه وتركك

**رانيا** : حسنا هيا بنا..( وفجأة ترى الساعة في يده فتدهش وتسأله وهي مصدومة) ما هذه الساعة؟؟ من أين لك بها؟؟

**الحبيب** : (يرتبك) ماذا .. آه.. هذه؟؟ هذه ساعة قديمة عندي

**رانيا** : لا غير معقول.. هذه الساعة لا يوجد منها إلا اثنتين فقط.. مريم اشترت واحدة وأنا اشتريت الأخرى... كيف ذلك؟؟

**الحبيب** : (بصوت خافت) يا إلهي لقد انكشفت

**رانيا** : لا.. لا..لا أصدق.. تخونني مع صديقتي!!!

ويغلق الستار

**المشهد السابع :** الكرسي

**رانيا** : (تقوم من الكرسي مصدومة وتنفجر بالبكاء وتقول بصوت مرتفع) إنه مخادع خائن.. ياله من حب زائف .. أخرجني عن صوابي وجعلني أبيع قيمي.. جعلني أسرق.. وأسرق من؟ أعظم إنسان من رباني وضحى بعمره من أجلي ولم يبخل يوما علي .. وأسرق أخي الصغير.. الذي أمضى أشهرا وهو يجمع نقوده ليشتري لعبته المفضلة.. و الأسوأ من هذا.. أن الشيطان كاد أن يوقع بي

**سلوى :** احمدي الله أنك عرفته على حقيقته قبل أن تقعي في الخطأ

**رانيا** : ما كنت أحسبه مصدر سعادتي.. كاد أن يكون سبب هلاكي

**نجوى** : لنتوقف عن هذه اللعبة.. لقد ظهر الحب على حقيقته

**بسمة** : من قال أنه مصدر للسعادة ؟؟ فلم يجلب لنا إلا الشقاء والعناء

**لمياء** : إذن لنحيا سعداء علينا أن نمحو كلمة الحب من قاموس حياتنا .. فلا وجود له

**سلوى** : ولكن انتظرن كيف ذلك؟؟ فلا بد من حب!!

**الحب** : لقد حكمتم علي واتهمتموني دون أن تعرفونني.. ما عشتموه وتحدثتم عنه لم يكن حبا حقيقيا بل كان وهما .. لن تستطيعوا العيش بدون حب .. فالحب على المحبين فرض ، وبه قامت السموات والأرض، من لم يدخل جنة الحب ، لن ينال القرب ، بالحب عُبد الرب ، وتُرك الذنب .. عقل بلا حب لا يفكر ، وعين بلا حب لا تبصر ، وسماء بلا حب لا تمطر ، وروض بلا حب لا يزهر ، وسفينة بلا حب لا تبحر .. بالحب تتآلف المجرة ، وبالحب تدوم المسرة ، بالحب ترتسم على الثغر البسمة ، وتنطلق من الفجر النسمة ، وتشدو الطيور بالنغمة ..الحب هو بسِاط القربى بين الأحباب ، وهو سياج المودة بين الأصحاب وأجمل كلمة في الحب قول الرب : ( يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ) فلا تطلب حباً دونه . ولتعيشوا هذا الحب وتصدقوه إسألوا سلوى وصديقاتها عنه

نجوى : أترى ستعيدين لنا ثقتنا في الحب مرة أخرى يا سلوى

بسمة : إلى الكرسي إذن

**المشهد الثامن :**

**أنشودة لاح الفجر**

**سلوى** : (تصلي ثم تسلم وتدعو بهذا الدعاء) " اللهم ارزقني حبك وحب من يحبك وحب كل عمل صالح يقربني إلى حبك"

**الأم:** تقبل الله يا ابنتي وبارك لك في يومك

**سلوى** : (تقبل يد والدتها وتقول) أمي إن لم تكوني بحاجة لمساعدتي فقد اقترب موعد حصة التجويد على النت

**الأم:** الآن لا أريد شيئا .. إن احتجتك أناديك.. وفقك الله

**سلوى :** حسنا أمي الغالية (وتتجه نحو الكمبيوتر وتشغله) الحمدلله لم يفوتني شيء من الحصة

**الكمبيوتر** : بسم الله الرحمان الرحيم

**سلوى:** (تردد وراءه) بسم الله الرحمان الرحيم

**الكمبيوتر** : يتلو آيات قرآنية

**سلوى** : تردد وراءه ثم تقول صدق الله العظيم.. الحمدلله .. أظنه حان وقت المدرسة..(ترتدي بذلتها وتخرج قائلة) السلام عليكم أمي.. ادعي لي بالتوفيق

(يغلق الستار ثم يفتح)

تدخل صديقتي سلوى (منى وإلهام) وهما يتحدثان ثم تنضم إليهما سلوى

**سلوى** : السلام عليكم

**منى** : وعليكم السلام .. تبدين مشرقة ما سر ذلك؟

**سلوى** : هذا نور وجهك انعكس علي (ويضحكن جميعا )

**إلهام** : قرأت اليوم عبارة أعجبتني كثيرا : براعتنا في الاستماع إلى الآخرين.. تجعلهم بارعين في محبتنا والاستئناس بنا

**منى** : جميييل

**سلوى** : نعم.. لقد مررت عليها بالأمس وأوقفتني وأعجبتني أيضا... إنه حقا كتاب رائع.. أشكرك يا إلهام على اختياره.. تعلمت منه الكثير واستمتع كل يوم بقراءته

**منى** : لا أفهم عن ماذا تتحدثن؟؟ أي كتاب؟؟ آهو في مقرر هذه السنة؟؟ اشرحوا لي

**سلوى** : لا .. إنه كتاب استمتع بحياتك للدكتور العريفي.. كتاب مفيد وممتع

**منى** : آه.. تقرأن من ورائي هاهاها

**إلهام**: لقد تعودت أنا وسلوى على اختيار كتاب شهريا نقرأه ثم نكافئ أنفسنا في نهاية الشهر بالخروج في نزهة وقضاء يوم ممتع في الخارج ننهيه بشراء الكتاب القادم

**منى** : فكرة رائعة.. ولكن كيف تجدون الوقت لذلك؟ فنحن في الباكالوريا والامتحانات لا تتوقف

**إلهام**: أنت محقة .. ولكن علمننا ديننا أهمية الوقت وأن تنظيم وترتيب أولوياتنا كفيل بحل المشكلة

**منى** : وأي نوع من الكتب تختارون؟؟

**سلوى** : كل الكتب : علمية.. ثقافية.. دينية.. وحتى تاريخية

**منى** : إني أغبطكن.. هل تقبلونني معكن؟؟

**إلهام:** طبعا منى.. هذا شرف لنا.. إذن أنت مدعوة للخروج معنا يوم الأحد حيث ستكون فرحتنا فرحتين : إنهاء الكتاب وإنضمامك إلينا

**منى :** وأنا أقبل دعوتكن بكل سرور ( ويضحكن)

يغلق ثم يفتح الستار

**سلوى** : السلام عليكم أمي (وتقبل يدها)

**الأم :** وعليكم السلام يا ابنتي.. ما سرك أراك سعيدة؟

**سلوى** : نعم أمي أشعر بالسعادة تملأ قلبي وأكيد أنها تملأ قلب إلهام أيضا

**الأم :** إذن أكيد كعادتكما.. قمتما بعمل يحبه الله عز وجل

**سلوى** : أسأل الله ذلك.. لقد انضمت إلينا منى في مشروعنا لقراءة الكتب المفيدة.. أعجبتها الفكرة ولقد دعوناها للخروج معنا عند انهاء الكتاب الذي بين أيدينا.. أأحسنا صنعا يا أمي؟؟

**الأم** : طبعا يا ابنتي.. إن أول آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هي "إقرأ" وذلك لأهمية القراءة والعلم في حياة المسلم.. فما بال من دعا إلى ذلك وشجع عليه؟ فقد نلتما بعملكما هذا أجر كل كتاب ستقرأه منى وأكيد زدتما قربا عند الله عز وجل فالدال على الخير كفاعله وقد قال الله عز وجل : " ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين"

**سلوى :** أمي أقول لك سرا؟

**الأم** : قولي يا ابنتي

**سلوى** : كما تعلمين إلهام صديقتي المفضلة وأحبها كثيرا إلا أنني يوما عن يوم واليوم تحديدا أحسست أن حبها زاد في قلبي

**الأم :** هذا هو الحب في الله يا حبيبتي.. لأنكما اجتمعتما على ما يحبه الله عز وجل وتفرقتما عليه.. ولكن لم تجعلينه سرا؟؟ أخبريها بحبك لها والآن فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره انه يحبه"

**سلوى :** سأكتب لها رسالة حالا.. (تحمل هاتفها وترسل رسالة) لو جمعت قطرات البحر لتخط معان في الحب ما كفت أبدا ما وفت كي تصف مكانك في قلبي.. أحبك في الله

**إلهام :** (ترد برسالة) أحبك الله الذي أحببتني فيه .. المتحابون في الله لهم منابر من نور يغبطهم عليها النبيون والشهداء والصالحين.. أسأل الله أن نكتب منهم

(يغلق الستار ثم يفتح)

تدخل سلوى وإلهام ومنى يضحكون مستمتعين بنزهتهم

**إلهام** : ترى ماذا ستطعمينا يا سلوى؟

**سلوى** : حضرت لكن فطائر شهية وحلوة لذيذة ولم أنسى العصير طبعا

**إلهام :** وأنا أحضرت كل ما نحتاج لنلعب ونستمتع بنزهتنا..

**منى :** سيكون يوما جميلا .. لا شك في ذلك

بشكل سريع يلعبن تارة ويأكلن تارة ثم أثناء ذلك يتوجه نحوهن شاب ويخاطب إلهام

**الشاب :** إذا سمحت.. هل ممكن أن آخذ دقيقة من وقتك

**إلهام :** تفضل

**الشاب** : لا على انفراد إذا أمكن

**إلهام :** أنا آسفة لا يمكنني.. بإمكانك التحدث أمام الجميع

**الشاب** : آآآآ (يشعر بالإحراج) إني أراقبك منذ الصباح وقد أعجبت بك وأريد التعرف عليك.. فهل تسمحي لي برقم هاتفك لنحدد موعدا نلتقي فيه سويا

**إلهام** : (تخجل وتحمر وجنتيها وتقول بكل حياء بعد أن تنظر إلى سلوى وتشير لها بالرفض) لا أستطيع الخروج معك.. إذا أردت ذلك فعليك أن تحدث والدي أولا

**الشاب :** آه أعتذر عن الإزعاج (وينصرف)

**سلوى :** أحسنت صنعا يا إلهام

**منى** : أتتفقين معها ؟ ماذا فعلت؟؟ كيف تضيعين هذه الفرصة إنه شاب جميل؟

**إلهام :** إن كان جميل حقا فسيزيد تقديره لي وإعجابه بي فالجمال جمال الخلق وكمال الدين أما إن كان يريد اللعب والتسلية فسيفهم أني لست من يبحث عنها

**منى** : طيب أعطيه فرصة ثم حددي حقيقة نواياه

**إلهام :** حبي لربي ولرسولي صلوات الله عليه يمنعني

**منى** : لم افهم؟

**إلهام** : سلوى تجيبك

**سلوى** : إلهام وأنا تعاهدنا على دعاء ندعو الله به كل يوم وهو أن يملأ الله قلوبنا بحبه وبحب من يحب وبحب كل عمل صالح يقربنا إلى حبه.. واتفقنا على أن في كل مرة نتعرض فيها لموقف نزنه في ميزان ديننا فإن كان يحبه الله أقدمنا عليه وإن كان لا يحبه ابتعدنا عنه

**إلهام :** والله عز وجل أمرنا بالعفة وإسلامنا أعز الفتاة وأكرمها وجعلها ملكة لا يجرأ عليها ايا كان أفنأتي نحن ونذل أنفسنا؟؟

**منى :** كلامكن صحيح بل رائع.. ما أجمل صداقتكن.. أحبكن كثيرا وسأصحح حبي لربي

**إلهام وسلوى** : ونحن نحبك في الله

**أنشودة أحبك ربي**

**المشهد التاسع :**

**سلوى :** (تفتح عينيها وتقوم من الكرسي والسعادة تكسو وجهها)

**نجوى** : هذا هو الحب!! كم هو رائع

**لمياء** : ما أجمل أن تعطي كل شيء حقه : عبادتك..أهلك..دراستك..عملك..نفسك

**بسمة** : وتجعل ذلك كله فيما يرضي الله .. فعندما يتعلق قلبك بالله يصبح للحب معنى آخر في حياتك

**هالة :** نعم معنى يضفي على حياتك الطمأنينة والفرحة والسرور

**رانيا** : اتهمنا الحب وقد أسأنا فهمه.. فحب الله وحب رسول الله وحب ما يحب الله وحب من يحب الله هو الحب الحقيقي الذي نبحث عنه ونريد أن نعيشه

**سلوى** : إذن لنحيا لا بد لنا من حب .. وليس أي حب

**الجميع**: (بصوت واحد وعالي) نعم لا بد من حب

**أنشودة نعم.. لا بد من حب**

انتهى بحمد الله